



الهيئة الإقليمية لمصايد الاسماك (RECOFI)

الدورة الخامسة

دبي - الإمارات العربية المتحدة 12-14 مايو 2009

استعراض لأنشطة ما بين الدورات

I - المقدمة:

هذه الوثيقة ملخص للأعمال التي قامت بها الأجهزة الفرعية ل RECOFI: مجموعته عمل الاستزراع المائي WGA ومجموعة عمل إدارة مصايد الأسماك (مجموعة عمل الإحصاءات السمكية سابقاً) WGFM. كما تشمل التقدم الذي حدث والأنشطة التي أنجزت بإرشادات من RECOFI .

II - أنشطة مجموعة عمل الاستزراع المائي (WGA)

الإستراتيجية الإقليمية لصحة الأحياء المائية

أن تحسين القدرات حول صحة الأحياء المائية يعتبر ضروريا إذا كانت هناك رغبة في المستويات المطلوبة للنمو المتوقع من دول RECOFI . فأن الهيئة، خلال دورتها الرابعة في جده، المملكة العربية السعودية، في مايو / أيار 2007 ، اعتمدت تنفيذ الأنشطة نحو التحضير "لإستراتيجية إقليمية لصحة الأحياء المائية" كما اقترحت من قبل WGA. وهذه الأنشطة تشمل: (1) تقييم، من خلال مسح استثنائي، للمعاهد ولقدرات الموارد البشرية لصحة الأحياء المائية، و(2) تنظيم حلقة عمل إقليمية لعرض نتائج المسح بما في ذلك حلقة دراسية فنية عن قضايا ومفاهيم إدارة صحة الأحياء المائية. وتم الانتهاء من العمل التحضيري لتطوير الإستراتيجية في الكويت في نوفمبر / تشرين الثاني 2007 حيث شمل:

(1) تنفيذ، وتحليل والانتهاء من المسح الاستثنائي (ديسمبر/ كانون أول إلى مارس/ آذار 2008).

(2) تنفيذ حلقة عمل إقليمية في جده، المملكة العربية السعودية (ابريل/ نيسان 2008) . و

(3) التحضير والانتهاء من مقترح لتطوير برنامج لصحة الأحياء المائية.

و تم انعقاد حلقة العمل الفنية الإقليمية من 6 إلى 10 إبريل / نيسان 2008 في جده (المملكة العربية السعودية) وحضرها 19 من الأخصائيين يمثلون وفود ومراقبين من خمسة دول أعضاء في RECOFI (البحرين، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة)، بالإضافة إلى ممثلين عن FAO بما في ذلك مستشار دولي.

لدواعي اقتصادية طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين الاكتفاء بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها إلا للضرورة القصوي .

تتوافر كافة الوثائق الخاصة بالاجتماعات الفاو على الموقع: www.fao.org

و تم تطوير اقتراح برنامج إقليمي لتحسين قدرات صحة الأحياء المائية في الدول أعضاء RECOFI من قبل المشاركين في حلقة العمل باستخدام نتائج المسح الاستبياني ومسودة الخطوط العريضة لما يمكن أن يحتويه البرنامج الإقليمي. كما تمت مناقشة وتوضيح لمسودة البرنامج الإقليمي من قبل المشاركين في حلقة العمل في جدة والتي صدقت على محتويات وعناصر وأنشطة البرنامج المعدل.

النظام الإقليمي لمعلومات الاستزراع المائي (السمكي) (RAIS)

عقد الاجتماع الفني للنظام الإقليمي لمعلومات الاستزراع المائي الذي تم تحت مظلة RECOFI في مدينة الكويت من 6 إلى 9 نوفمبر / تشرين الثاني 2007 . وحضر الاجتماع 12 خبير من ستة دول من أعضاء RECOFI (البحرين، الكويت، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة). وثلاثة مراقبون بالإضافة إلى الأمانة العامة ل RECOFI / .FAO

الأهداف الرئيسية للاجتماع كانت لأجل:

- 1- أعلام نقاط الاتصال (WGA) عن التقدم الذي حدث في RAIS منذ الاجتماع الثالث (WGA) (جدة، المملكة العربية السعودية، 5 - 6 مايو / أيار 2007)؛
- 2- تدريب نقاط الاتصال (FP) و/ أو المرشحين كمنسقين قطريين RAIS حول كيفية استخدام النظام وعملية إدخال البيانات؛
- 3- استلام تعليقات على صفحة موقع RAIS ومهماتهما؛
- 4- مناقشة أنشطة WGA التي نفذت في 2008 كما صادقت عليها الهيئة خلال دورتها الرابعة (جدة، المملكة العربية السعودية، 7-9 مايو / أيار 2007).

لقد تم بنجاح إنشاء RAIS وكذلك استضافتها بالخادم التابع للهيئة العامة للزراعة وموارد الأسماك الكويتية. وخصصت مجموعة عمل الاستزراع المائي خلال دورتها الرابعة يوماً كاملاً (يناير / كانون ثاني 2009) لبحث لقضايا ذات علاقة بتطوير وتعزيز RAIS. وفي فبراير / شباط 2009 تم إجراء تدريب عملي إضافي لموظفي المركز الإقليمي لأجل الدعم والإدارة الفعالة لنظام المعلومات الإقليمي (مدينة الكويت 15-16 فبراير / شباط 2009). وعند تحضير هذه الوثيقة تم تحديد مارس / آذار 2009 موعداً للإطلاق الرسمي ل RAIS .

4- التقارير الإدارية والمالية .

4 دعيت الأمانة العامة من قبل لجنة الاستزراع المائي للهيئة العامة لمصايد البحر الأبيض المتوسط لتقديم RAIS في اجتماعها السنوي العاشر لنظام معلومات ترويج الاستزراع المائي في المتوسط (SIPAM) الذي عقد من 15 إلى 16 ديسمبر / كانون الأول 2008 في تيرانا، ألبانيا.

تطوير استزراع مائي بحري مستدام في الأقفاص

خلال دورتها الرابعة في (مايو / أيار 2007)، صادقت الهيئة على الاقتراحات التي تقدمت بها RECOFI WGA لتنظيم "حلقة عمل فنية لتطوير الاستزراع المائي البحري في أقفاص" وذلك نظراً للزيادة في المنطقة لهذا الجزء من الاستزراع المائي. المخرجات (العوائد) ألتوقعة من الحلقة تشمل من ضمن مخرجات أخرى ما يلي:

- 1- استعراض إقليمي لوضع الاستزراع في الأقفاص؛
- 2- خطوط إرشادية لتوصيات لسياسات تنظيمية؛ و

3- مسوده للتراخيص، اختيار للمواقع، وإجراءات التقييم للآثار البيئية (EIA).

أن تطوير مراسم محده، التي من الممكن أن تتطلب إلى المزيد من الأنشطة بخلاف حلقة العمل المخطط لها، ستوفر لمنطقة **RECOFI** إجراءات نموذجية التي من الممكن تطبيقها للحالات المحلية واحتياجاتها. وهذه المراسم ستمكن السلطات المختصة التقييم الصحيح لاقتراحات الاستزراع المائي التجاري في الأقفاص، وكذلك منح التراخيص وبالتالي مراقبة أداء لمزرعة بالنسبة لأثر ذلك على البيئة. إضافة إلى ذلك فإن المفهوم الواضح للمتطلبات المؤسسية ستمكن القطاع الخاص (محلي وأجنبي) من التطبيق المباشر لرخص استزراع الأسماك البحرية الزعفرية في الأقفاص ولإدراك كامل للمعلومات المطلوبة من قبل السلطات قبل إنشاء وحدة أقفاص أسماك وخلال عملها لاحقاً.

عقدت حلقة العمل من 25 - 26 يناير / كانون ثاني 2009 في مسقط (سلطنة عمان) وحضرها 27 خبير وحرفي من سبع دول أعضاء في **RECOFI** (البحرين، العراق، الكويت، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة) بالإضافة إلى الأمانة العامة **FAO / RECOFI** واثان من الخبراء الدوليين.

الاجتماع الرابع لمجموعة عمل الاستزراع المائي

عقد الاجتماع الرابع لمجموعة عمل الاستزراع المائي (**WGA**) في مسقط، سلطنة عمان، من 27-28 يناير/كانون ثاني 2009 وحضره ممثلين عن سبع دول أعضاء في **RECOFI** (البحرين، العراق، الكويت، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة) بالإضافة إلى الأمانة العامة **FAO / RECOFI**. وقد استعرض المشاركون العمل الذي تم إنجازه من قبل **WGA** خلال فتره مابين الدورات، وتم تحديد الأولويات وصياغة أنشطه للمتابعة لكي تعرض لأخذها بالاعتبار خلال الدورة الخامسة لـ **RECOFI**.

III. أنشطة مجموعة عمل إدارة مصايد الأسماك (WGFM)¹

الدورة الثانية لمجموعة عمل إدارة المصايد السمكية (مجموعة عمل الإحصاء السمكي سابقاً).

كما أتفق عليه في الفقرة 69 لتقرير الدورة الرابعة لـ **RECOFI** (مايو / أيار 2007)، تم تغيير اسم مجموعة عمل الإحصاء السمكي إلى مجموعة عمل إدارة مصايد الأسماك. وتم التغيير من قبل **RECOFI** بهدف توسيع وتقوية مجال عمل ودور ومهام المجموعة.

عقد الاجتماع الثاني لمجموعة عمل إدارة مصايد الأسماك (**WGFM**) في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا التابع لـ **FAO** في القاهرة، مصر من 27-30 أكتوبر/ تشرين أول 2008. وحدد هذا الاجتماع التحول من مجموعة عمل الإحصاء السمكي لمجموعة العمل لأداة مصايد الأسماك. حضر الاجتماع 11 ممثلاً لسبع دول من أعضاء **RECOFI** (البحرين، العراق، الكويت، عمان، المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة) بالإضافة إلى الأمانة العامة للهيئة من **FAO**.

وافقت مجموعة عمل إدارة المصايد على بيان مهام لمجموعة العمل، وعلى بيان مهام لنقاط الاتصال القطرية ولبرنامج العمل الذي يشمل الإستراتيجية والأولويات والأنشطة بما في ذلك مؤشرات للأموال المطلوبة. كما وافقت على نشاطين لهما علاقة بمتابعة

¹ مجموعة عمل الإحصاء السمكي سابقاً.

الإحصاء وبرنامج عمل لتقييم المخزون والتقرير عن حالة المخزون. إضافة إلى ذلك وافق الاجتماع على إمكانية تنظيم حلقة عمل إقليمية حول الصيد الغير قانوني دون أبلاغ ودون تنظيم (IUU) بما في ذلك إجراءات دول الميناء.

وحول التركيز على الإدارة المستدامة لمخازين (الأرصدة) الأسماك في الإقليم، التي نتشارك بها أعضاء RECOFI، ينتظر من WGFM أن توفر الآلية المناسبة للترويج إلى تعاون إقليمي أوسع في مصايد الأسماك، وعلى وجه الخصوص الأخذ بالاعتبار إيجاد حلول لمشاكل المصايد ذات الاهتمام المشترك. كما سيكون لدى مجموعة عمل إدارة المصايد الفرصة للأخذ بالاعتبار قضايا المصايد الدولية والتي تأثر على إدارة المصايد في المنطقة مثل أسلوب النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك وتنفيذ الأسلوب الحذر و دور دول الميناء لمنع الصيد الغير قانوني دون أبلاغ ودون تنظيم (IUU). وفي حال توسيع دور مجموعة العمل، تعتبر إدارة المصايد من خلال إطار أشمل بحيث تأخذ بالاعتبار، حسب ما هو مناسب، الجوانب البيولوجية، والإحصائية، والتنموية، والاقتصادية والاجتماعية للإدارة.

تحسين استخدام ونشر بيانات إحصائية لمصايد الأسماك بين أعضاء RECOFI

خلال دورتها الرابعة في مايو / أيار 2007 أوصت الهيئة بأن يقوم الأعضاء بمواصلة جهودهم نحو تحسين فاعليه خفض التكلفة ومصداقية برامجهم الإحصائية القطرية وزيادة نشر والانتفاع من البيانات الإحصائية لمصايد الأسماك على المستوى الإقليمي. وعملاً بهذه التوصيات باشرت الأمانة العامة لـ RECOFI عدداً من الأنشطة للمتابعة منها التحضير لأجراء دراسة مكتبية واستخدام أداة حديثة لتكنولوجيا المعلومات (تصور تخيلي لإنزال الأسماك) للدخول السهل ولتدقيق مبدئي لاتجاهات وأنماط مصايد RECOFI الطبيعية لانتاجية عام 1986 إلى عام 2006.

أن تقرير الدراسة المكتبية والانتفاع منها ونشر إحصاءات مصايد RECOFI سيعتبر وثيقة فنية شاملة تتفحص المصاعب القائمة في الإحصاءات السمكية. و ستقترح الدراسة أساليب منهجية سهله مع الأخذ بالاعتبار زيادة الانتفاع من قواعد البيانات القائمة كما ستبرز الحاجة إلى الحصول على تعليقات عن جودة الإحصاءات التي يجب على الأعضاء توفيرها. كما ستقترح أيضاً أنشطة قصيرة ومتوسطة المدى للمتابعة لكي تنظر بها الهيئة لأجل التحسين العام للبيانات القومية والإقليمية ولأجل التشجيع على التعاون والتوافق بأنشطة الإحصاءات المصايد السمكية بين أعضاء RECOFI.

أن رزمة تقنية المعلومات المتكاملة والمعنونة "اتجاهات ونمط إنتاجية المصايد الطبيعية لـ RECOFI" تسمح التخيل السهل والتقييم الأبتدائي لبيانات الإنزال التي كانت قد استخلصت من مجموعة بيانات إنتاج الأسماك الطبيعية للأعوام 1986 - 2006 لدول RECOFI وذلك باستخدام FishStat Plus (نسخة 2.32). ان تطبيق هذه الرزمة يساعد على استرجاع وتجميع مجموعات وقت الإنزال حسب النوع (يعنى ذلك أهم عشرة أنواع يتم إنزالها)، العائلات ومجموعات حسب الدولة ومناطق الصيد الإحصائية. كما أن المؤشرات السهلة قد تم شرحها وعرضها.

مواجهة الصيد الغير قانوني، دون أبلاغ ودون تنظيم (IUU) في منطقه RECOFI

خلال الدورة الرابعة (مايو/أيار 2008) نظرت الهيئة في موضوع الصيد الغير قانوني، ودون أبلاغ ودون تنظيم (IUU) في مياها وشددت على أهمية تطوير وتنفيذ خططا قطرية للعمل لمواجهة أـ IUU. طلبت الهيئة من FAO تنظيم حلقة عمل عن IUU للأعضاء. ومتابعة لذلك تم عقد الحلقة عن IUU في منطقه RECOFI في مسقط (سلطنة عمان) من 30 مارس/ آذار إلى 2 أبريل / نيسان 2009.

كان الهدف الأساسي للحلقة هو تطوير قدرات قطرية والترويج إلى تنسيق إقليمي لكي تكون الدول أكثر جهوزية لمواجهة الـ IUU. و ذلك يتطلب تطوير وتنفيذ آليات سمكية قطرية وصياغة إجراءات مناسبة على المستوى الإقليمي.

IV . الإجراء المقترح أن تقوم به الهيئة

الهيئة مدعوة لاستعراض الأنشطة التي تم تنفيذها من قبل مجموعة عمل الاستزراع المائي ومجموعة عمل إدارة مصايد الأسماك خلال فتره مابين الدورات وإعطاء المشورة لقضايا ذات أهمية معينه أوكلت بها أي من الأجهزة الفرعية التابعة لها بما في ذلك أنشطة للمتابعة والتي يعتقد بأنها ضرورية.